Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأعضاء الخاصة اللازمة لفهمها ، والمغناطيسية أحد هذه الأشياء ، وهى سر جديد من أسرار الطبيعة التى أعيت الباحثين والحكماء . أما من ناحيتى أنا فقد وهبتنى الطبيعة قوة مخيفة مدهشة ، وهى حين تغمرنى وتسرى فى نواحى بدنى لا ألبث أن أستحيل إلى إنسان آخر فى باطن هذا الإنسان ، أى أروح شخصية مزدوجة ، ويروح هو ، أو ذلك الإنسان الآخر ، أقوى منى وأعظم وأغلب كما هى الحال الليلة ، لأنه يعتصر قوتى اعتصارا ، أو يهد نفسى هدا ، ويشتد بى اشتدادا ، وكذلك ترانى أدفع الثمن الغالى مقابل هذه الموهبة العجيبة التى منحتنيها الطبيعة . وفى بعض الأحيان لا تحين منى نظرة خاطفة إلى أحد المارة أو الذين يجلسون قبالتى إلا ويشعر الذين أنظر إليهم بتخدير عظيم يسرى فى أعصابهم كأنما تعاطوا عقارا مسكرا ، أو تناولوا مخدرا . فإذا مددت يدى حدثت ظاهرة عجيبة وظهرت أمور مدهشات رهيبة ، ولست بقوتى هذه متسلطا على المخلوقات البشرية فحسب ، ولكنها تؤثر أيضا فى عالم الحيوان . إن هذه الموهبة تؤلمنى وتخيفنى .. وأحسبك غير مصدق ما أقول .

قلت : لا أكاد فى الواقع أصدق يا عزيزتى « جاك » .

قال : ناد « ميرزا » .

وأطلع يديه من جيبيه فأحسست كأنما قد شهر فجأة سيفين مخيفين من غمديهما .

وأذعنت لأمره ورأيتنى خاضعا مستكينا له . وقد هاج بى الفضول وثارت فى نفسى نزعة التشوف وحب المعرفة .. وفتحت الباب وصفرت لكلبى وكان باسطا ذراعيه بالوصيد .

وما كدت أفعل حتى سمعت وقع أرجله وهو قادم نحونا . وما هى إلا هنيهة حتى دخل مسرورا يبصبص بذنبه ووثب فوق مقعد فى الحجرة . ومشى إليه صديقى « جاك » فأخذ يربت ظهره بكفه وينظر مليا إلى عينيه ..وبدا لى أن الكلب قد اضطرب فى مكانه وتململ ، وهو يحاول أن يلوى رأسه ليتجنب نظرته ، ولكن عينيه لم تلبثا أن لمعتا ببريق رعب هائل ، ومضى الكلب المسكين يرعش من فرعه إلى قدمه ، وحاول أن يقفز من فوق المقعد ، ولكن « جاك »